

آية آ الغريفي يشدد على لغة التفاهم والحوار الجاد في مواجهة الخلاف الديني والسياسي



آية آ الغريفي يشدد على لغة التفاهم والحوار الجاد في مواجهة الخلاف الديني والسياسي

شدّد آية آ السيد عبد آ الغريفي من كبار علماء البحرين على أهمية تحريك لغة التفاهم والحوار الجاد والبناء من أجل مواجهة كلّ أشكال الخلافات الدينية والثقافية والسياسية.

آية آ الغريفي قال: «إذا غابت لغة التفاهم تحركت لغة التخاصم التي تُعقد العلاقات وتؤزم الخيارات وتُباعد بين الرؤى والقناعات، موضحاً أن أبواب الحوار والتفاهم يجب أن تكون مفتوحة على كل المستويات الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية بشرط أن تتوفر الجدية والحيادية والمصادقية».

وحذّر (دامت بركاتها) من أن الحوارات العقيمة والسجلات الاستهلاكية والجدالات المُفلسة والتي تُعمق الخلافات والصراعات والعداوات وتؤزم العلاقات، مشيراً إلى «وجود مَنْ يريد أن تتحرك هذه الحوارات العقيمة والسجلات الاستهلاكية على حساب الحوارات الجادة ومن أجل إجهاض كل الاهتمامات الحقيقية وكل

القضايا العادلة ومن أجل إنتاج الأزمات».

وأكد سماحته على أهمية ألا يتصدى لأي حوار إلا مَنْ يملك كفاءات الحوار لكي لا تكون النتائج مزيداً من الأزمات والاحتقانات والخلافات، مُضيفاً «ما أخطر الكلمة غير المسؤولة فعواقبها وخيمة ومدمرةٌ وخاصةٍ حينما تنطلق من مواقع حكم أو مواقع دين أو مواقع سياسة أو مواقع إعلام».

واختتم حديثهُ أن «المنطلق لكل مسارات الإصلاح هو تعزيز الثقة ومن خلال تنقية المناخات واعتماد لغة الحب والتسامح ومتى تم ذلك كانت البداية في مسار البناء والتغيير والإصلاح».